وهو كالتماثيل جمع تمثال وهو الصورة بمعنى ان تقولهم في القرآن وافترائهم عليه ما يقدح في حقيقته امر مزخرف مموه بالاباطيل كالنقش والتصاوير التي تحكيها المصورون كذلك فكما ان هذه لا وجود لها في الحقيقة ولا اعتبار فكذلك تقولهم المذكور واذا تقرر لك ان جميع ما قالوه في القرآن باطل قطعي البطلان **فلا يهمنك الخطبا** فاحذران يوقع من حرفوا الكلمات بتشكيكهم وتفاصحهم في ذهنك ادنى ريب او شك في شيء من اوصاف القرآن التي مر بيان بعضها وما ينبني على ما بقي منها **كم** مرات كثيرة **ابانت** اي اوضحت **اياته** جمع آية وهي لغة العلامة واصطلاحا قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ذو مبدإ ومقطع مندرج في سورة قاله الجعبري ويشكل عليه عدهم لم نظر في المدثر آية اذ ليس في هذه جمل ولا تقدير الا ول قول غيره طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها لكن قوله من القرآن الاولى ان يقول بدله من السورة **وسميت** الاية بذلك لانها علامة على صدق الاتي بها وعلى عجز المتحدثين بها وياتي قريبا عد اي القرآن **من** زايدة في الاثبات كما هو راي جماعة **علوم** لا غاية لها كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وفي حديث الترمذي وغيره ستكون فتن قيل وما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خبر الاولين والاخرين قال البيهقي يعني اصول العلم واخرج عن الحسن ان الله مائة واربعة كتب اودع علومها في اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم الثلاثة الفرقان اي مع زيادات لا تنحصر ومن ثم قال الامام الشافعي رضي الله عنه جميع ما تقوله الامة شرح للسنة وجميع

المنة

السنة شرح للقرآن وقال ايضا جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن وما ثبت بالسنة فهو في الحقيقة ما اخوذ منه لانه اوجب علينا اتباعه صلى الله عليه وسلم **ولهذا** قال من مكة سلوني عما شئتم اخبركم عنه من كتاب الله تعالى فما منحن بدقايق فاستنبطها من القرآن منها لو قتل محرم زنبورا هل عليه جزاء فاستنبط لهم منه لا جزاء عليه لان عمر رضي الله تعالى عنه امر بقتله والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر والله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه الاية وتبعه اعني الشافعي العلماء فقال واحد ما قال صلى الله عليه وسلم شيئا او قضى او حكم بشيء الا وهو واصله في القرآن قرب او بعد وقال آخر ما من شيء في العالم الا وهو فيه فقيل له اين ذكر الخانات فيه فقال في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فهي الخانات وقال آخر ما من شيء الا يمكن استخراجه من القرآن لمن فهمه الله تعالى حتى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة استنبط من آخر سورة المنافقين لانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتغابن لظهوره بفقد صلى الله عليه وسلم وقال آخر لم يحط بالقرآن الا المتكلم به ثم نبيه صلى الله عليه وسلم فيما عدا ما استاثر الله تعالى بعلمه ثم ورث عنه معظم ذلك الصحابة مع تفاوتهم فيه بحسب تفاوت علومهم كابي بكر فانه اعلمهم بنص ابن عمر وغيره ولعلي كرم الله وجهه لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن خلافا لمن زعم وضعه انا مدينة العلم وعلي بابها ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جميع ما ابرزته لكم من التفسير فانما هو عن علي كرم الله وجهه وكابن عباس حتى انه قال لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله تعالى ثم ورث عنهم التابعون معظم ذلك ثم تفاضرت

اي الشافعي

انا مدينة العلم وعلي بابها حديث

طلب ... اخرج عن الحسن ... الكتب ... ساجة كتب